

# 07 - تيسير التفسير « سورة الانشقاق )1( « الأستاذ الدكتور

## عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الاب مدت والقت ما فيها وتخلت - [00:00:20](#)

واذنت لربها وحقت يا ايها انك كادح الى ربك كدحا يا ايها انك كادح الى ربك كدحا فملاقي واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف

يحاسب حسابا يسيرا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا - [00:00:56](#)

ويصلى سعيرا انه كان في اهله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فاهلا ومرحبا بكم - [00:01:50](#)

مع ايات من كتاب الله عز وجل تتدارسها اسأل الله اجرها برها بركتها وخيرها هذه السورة ايها الاخوة والاخوات سورة مكية تقدم

معكم دلالة كون السورة مكية الواقع الذي نزلت فيه - [00:02:30](#)

والمرحلة من السيرة التي نزلت فيها المكية اين نزلت قبل الهجرة في العهد المكي ولا شك ان العهد المكي احواله وللمشركين مواقفهم

ولهم وغير ذلك من الامور التي تنزل السورة - [00:02:56](#)

في شأن ذلك الامر وكثيرا ما تعالج الصور المكية امور العقائد وخصوصا او من اهمها امور يوم القيامة والبعث والجزاء الحساب

والجنة هذه السورة العظيمة نبدأ بالشرط بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء انشقت - [00:03:19](#)

اذا السماء انشقت تشقق السماء هو احد تغير الكون التغير الكوني تشقق السماء واحد مظاهر التغير الكوني الهائل الذي يحصل يوم

القيامة الله عز وجل قد بين في غير موضع من كتابه الكريم هذه القضية العظيمة المتعلقة - [00:03:48](#)

قال سبحانه ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وانشق ويقول الله عز وجل وانشقت السماء فهي يومئذ واهية الملك على

ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون - [00:04:17](#)

لا تخفى اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت معنا اذنت لربها يقول العرب اذن له اي اذا اصغى اليه باذنه قال النبي عليه الصلاة

والسلام ما اذن الله لنبي اذنه الى ما اذن الله الى شيء - [00:04:45](#)

اذنه الى نبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن اي ما استمع الله شيئا ما استمع الى نبي بالقرآن والعرب تقول هذا نعم قال بعض العرب صم

اذا ذكرت بخير وان ذكرت - [00:05:20](#)

بسوء او بشر اذنوا يعني استمعوا وقوله عز وجل واذنت لربها اي اطاعت من قادت اي استمعت لربها واطاعت وانقادت واذنت اذا

السماء انشقت ان اقوى هذا الذي يحصل في ذلك اليوم العصيب - [00:05:44](#)

لذلك اليوم العظيم استجابة لامر الله الذي يأمرها وهو ربها كما انه رب كل شيء. ولهذا قال واذنت لربها الاشارة الى قوله ربها لم يقل

واذنت الى الله تكبير لان السماء - [00:06:05](#)

كما ان الكون كله مربوب ورببه الله جل جلاله والله والرب والخالق المالك المدير المصرف فالله عز وجل خالقها والذي يصرف امورها

السماء وغيرها هو الذي امرها قال واي السماء انشقت - [00:06:27](#)

واذنت لربها وحقت حقت اي حق لها ذلك واصلا لا تملك الا ذلك حق لها ان عفوا حق لها ان تسمع وان تطيع امر الله وان تنقاد لامر الله

الى السماء انشقت - 00:06:49

واذنت لربها حق لها واذنت لربها وحق لها ذلك فهي حقيقة وجديرة بان تطيع امر الله الذي امرها تنشق ثم هذا اسلوب القرآن العظيم المقابلة كثيرا وهذا كثير جدا في القرآن - 00:07:14

اذا ذكرت الجنة مقابلة مقابلها وهو النار ذكرت الدنيا ذكرت الاخرة اذا ذكرت السماوات ذكرت الارض هذا غالب او كثير جدا في القرآن وهنا ايضا من ذلك لما ذكر الله تعالى السماء - 00:08:03

واحوالها يوم القيامة قال واذا الارض مدت واذا الارض مدت اي بسطت لتصير كأنها بساط تبسط ومن معاني بسطها انه لم يعد فيها جبال ولا مرتفعات ان تصبح مبسوطة منبسطة - 00:08:21

قال الله عز وجل ويسألونك عن الجبال ينسفها ربي نسفا فيزرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتمع نعم واذا الارض مدت اي بسطت يوم القيامة ومطت بعد نسف جبالها فتكون ارضا - 00:08:46

واسعة مستوية ما في منخفضات ومرتفعات لا اصبحت ممدودة مبسوطة تبسط فتصبح كالبساط يقول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات نعم يقول الله عز وجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:07

يجمع الله يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر كلهم الارض واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت الفت ما فيها اخرجت من كانوا في باطنها - 00:09:36

خلقناكم وفيها نعيدكم ويوم القيامة يقول الله عز وجل واذا القبور عثرت وتخرج الارض كل من كان في باطنها من الخلائق يخرج كل من كان في باطنها من الخلائق ولا يبقى فيها احد كلهم يخرجون - 00:10:11

الذين على مر العصور والدهور والامم كلهم يوم تشقق الارض عنهم سراعا اليوم الفت ما فيها وتخلت. اخرجت كل الاموات يوم يتشقق الارض عنهم صراعا ذلك حشر علينا ياسين واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت - 00:10:43

اصبحت خالية من كل ما فيها وتخلت ابغ من خلت يصبح يصبح لا شيء فيها البتة قد اخرجت كنوزها قبل يوم القيامة حصول اه علامات الساعة الكبرى خرجت كنوزها. اما في يوم القيامة فتخرج - 00:11:15

فيها من الامواج ثم ايضا تكررت الاية واذنت لربها وحقت الارض والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها اي انقادت لامر ربها استمعت له له سبحانه وتعالى واخرجت ما في جوفها وايضا مدة او احد الامرين واذا الارض مدت - 00:11:35

ذلك او الفت ما فيها وتخلت او حق لها ذلك كلا الامرين يعني هي حقيقة بذلك. اي جديرة بان ان تنفذ امر الله عز وجل وتنقاد لامر الله طيب اين جواب ايداء - 00:12:02

اذا السماء انشقت واذنت ربها حقت واذا الارض مدت تقول العرب اذا حصل كذا اذا جنته اكرمك اين جواب ايداء الجواب اذا والله اعلم دل عليه قوله تعالى الاية التالية يا ايها الانسان - 00:12:25

انك كادح الى ربك تدلت الاية الى السماء انشقت واذنت بربها وحقت واذا الارض مدت فانك يا ابن ادم سوف تحشر تلاقى ربك ويحاسبك على اعمالك يا ايها الانسان هذا - 00:12:49

تشمل الانسان يعني تشمل كل انسان مما يدل على ان المقصود بهذا والله اعلم الانسان جنس الانسان المؤمن كل الانسان انه فصل بعد ذلك قال فاما من اوتي كتابه يمينه ثم قال بعده واما من اوتي كتابه وراء ظهره - 00:13:11

هذا فيه اشارة الى ان المقصود هنا يا ايها الانسان اي انسى الإنسان هذا لا يخرج منها انسان كل انسان قائم بهذا وهذا قائم به يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا - 00:13:32

تلاقى الكدح العامة يقول ان هذه ويكدح اه لو كان انسان مثلا عنده دوام او عمل وظيفي اليوم في ساعة ونصف فقط وهو في غاية الراحة والطمأنينة اشراف يسير ثم يذهب - 00:13:47

هذا هل هذا مثل لا يقال عنه كدح الانسان الذي يعمل يحفر الارض مثلا منذ الصباح الى المغرب هذا يقول يكدح وهذا مستعمل في العربي اليوم المقصود الكدح العمل بشدة - 00:14:12

قد يكون معه الاسراع الانسان منذ ان ولد منذ ان اخرج من بطن امه وهو في الكدح وفي سيره الى ربه عز وجل منذ ان وجد على منذ ان خرج من بطن امه - [00:14:28](#)

الى الثانية والدقيقة الاولى وفي طريقه الى رب الامن يقضي ما كتب له من العمر خمسون عاما اربعون سبعون مئة اقل واكثر هو يمشي الى الله عز وجل الى موته ثم يلاقي ربه - [00:14:45](#)

يا ايها الانسان انك كادح الى ربك. كادح ثائرا الى ربك اشارة ايضا مرة ثانية وثالثة الى ربك الذي خلقك والذي يملكك وما تملك والذي يدبرك ويدبر الكون كله - [00:15:02](#)

نعم والذي يدبرك ويدبر الكون انت تسير اليه سوف يحاسبك ستلاقيه وسوف يحاسبك يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا ملاقي ملاقي ربك سوف تلقى ربك وسوف يحاسبك ويجازيك - [00:15:24](#)

طيب هنا سؤال التنشيط الذهني لابد لا بأس ان نسأل نسأله ولا بأس ان نسألهم عنه ان شاء الله بارك الله فيك طيب هنا قال الله عز وجل يا ايها الاسلام انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه اي فملاقي ربك - [00:15:48](#)

قال بعض المفسرين ملاقيه اي فملاقي عملك تلاقي كدحك اي ثوابهم وجزاءهم والحزاب عليهم فماذا ترون اي المعنيين اصح؟ ان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه اي فتلاقي ربك او - [00:16:15](#)

انك كادح الى ربك فملاقيه اي فملاقيه وعملك نعم السؤال اثاره الذهن نعم اجاب عن هذا الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله قال وكلا الامرين متلازم لان الانسان سيلاقى ربه - [00:16:37](#)

وسيلاقى عمله المعنيين صحيح ولا منافاة بينهما كلا المعنيين صحيح فيلاقي ربه وسيلاقى عمله وسيجزيه ربه على عمله قال سبحانه فاما من اوتي كتابه. الفان التقسيم والتفريع الاية الاولى يا ايها الانسان - [00:16:58](#)

كل الناس يرجو كل الناس يغدو لا يبقى منهم احد فمعتق نفسه كل الناس يكدح في هذه الدنيا لا يظن احد انه ليس لا ليس هناك احد يكدح. نعم قد يكون انسان - [00:17:20](#)

اوتي الملك واوتي الاموال العظيمة جدا عنده من الخدم من لا يحصى عنده من المال الذي يجلى به كل انواع الراحة هذا يكدح يخاف الان تسرق ممتلكات يخاف من الموت. يخاف - [00:17:50](#)

يخاف من حارسه فهذه الدنيا جبلت على كدر وانت تريدها صف من الاكابر والاخباء لا يمكن لا يمكن هاد طبيعة الدنيا لكن شتان بين من يكدح وهو يسير تظلمه الله ورضوان الله وحب الله وبين من يكدح وهو مع الشيطان - [00:18:21](#)

اعوذ بالله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كادح هذي حقيقة هذه حقيقة كل كل الانسان كل انسان ما نحن فيه اليوم في الدنيا مجرد عبور يسير جدا جدا - [00:18:52](#)

دقائق هناك هذا كله كله اما هناك خالدين فيها قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه سوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره - [00:19:14](#)

سوف يدعو ثورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله هذه الايات فيها مقابلة عجيبة جدا صنفين من الناس ودلت الايات الاولى الثلاث اما منوطي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا وينقلب الى اهله مسرورا - [00:19:40](#)

والايات التي بعدها واما من اوتي كتابه وراء ظهره سوف يدعو ثورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لا يحور هذه الايات الخمس دلت على مقابلة عجيبة - [00:20:08](#)

وفي كل صنف من الصنفين استفيدوا معنى حتى من الاوصاف الاخر هنا يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه قوله تعالى بعد ذلك واما من اوتي كتابه وراء ظهره - [00:20:23](#)

دل هنا ايضا على انه سيؤتى سيؤتى كتابه من امامه لانه في الايام التالية التالية قال واما من اوتي كتابه وراء ظهره والعياذ بالله فدل على ان الاول يؤتى كتابه بيمينه ومن امامه - [00:20:42](#)

ولا شك ان اتيال الانسان الكتاب اعطاء الانسان كتابه بيمينه يمين اشارة الى التكريم والنعمة والاحتفاء وايضا كذلك من الامام ليس

من الخلف من الوراثة الظهر لا شك ان انها - 00:21:03

لا شك بتغيير عظيم بين الصورتين والحاليين اما من اوتك كتابه كتاب الاعمال كتابي كتابك كلنا جميعا طيب يعيشوا منا الواحد سبعين سنة سبعين سنة ثمانين سنة تسعين خمسين اربعين - 00:21:25

اقل او اكثر كل الاعمال محصاة بهذا الكتاب ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه منشورا. اقرأ كتابك نعم ويقول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول - 00:21:47

الا لديه رقيب عتيد الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه سوف يحاسب حسابا يسيرا من لطف الله ورحمته واکرامه وفضله للمؤمن ان الله تعالى لن يناقشه الحساب بل سيحاسب حسابا - 00:22:05

وهو العرض وهو العرض سيأتي مجرد عرض الاعمال ودل على هذا حديث عجيبة فيها بشرى جميلة جدا لقد سألت امنا عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قال - 00:22:32

من حوسب عذب قال عليه الصلاة والسلام من حوسب عذب في محاسبة قالت فقلت تقول عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين رضي الله عنها اولى يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:22:57

فقال عليه الصلاة والسلام انما ذلك العرض. مجرد عرض ولكن من نوقش الحساب يهلك. من يستطيع؟ هذا العبادة وهذه الطاعات ما تقوم في نعمة واحدة من نعم الله عز الطاعات نفسها نعمة من الله تعالى - 00:23:17

ان نوقش الحساب اليك عبد الله بن عمر هذه بشرى اسأل الله لي ولكم الفضل والمنة عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:23:39

ان الله يدني المؤمن يضع عليه كنفه ويستتره يوم القيامة عصب عظيم لكن يدنيه ويستتره فيقول اعترف ذنب كذا اعترف ذنب كذا يا الله موقف عصب يقول نعم ايضا اذا قرره بذنوبه - 00:23:52

ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في وانا اغفرها اغفرها لك اليوم فيعطى كتابة حسنة نعم انظروا الى هذا الفضل رباني الستر الالهي لذلك المؤمن في ذلك الموقف العظيم يفرح فرحا - 00:24:17

لا مثيل له يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابية فهو في عيشة راضية في جنة عالية خطوبها دائية كلوا واشربوا هنيئا - 00:24:50

بما اسلفتم الايام الخالية قال فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله الجنة ينقلب يرجع الى اهله غاية الفرح والسرور والحبور قال واما من اوتي كتابه وراء ظهره - 00:25:11

نستفيد من الاية الاولى في قوله واما من اوتي كتابه بيمينه الثانية اي بشماله. واما من اوتي كتابه وراء ظهري اي وبشماله فيها والعياذ بالله فيها من التعذيب وفيها من الهانة - 00:25:37

من وراء ظهري وبشماله فسوف ماذا سيحصل؟ فسوف يدعو ثورا الهلاك الانسان وقت المصيبة نسأل الله العافية ينادي واهلك نسأل الله العافية الا المؤمن طبعها هناك في ذلك الموقف قبور وهلاك لا نجا بعدها - 00:25:57

طيب فسوف يدعو ثورا يصيح يصيح بالهالك والثبور ويصلى سعيرا يحرق السعير في نار جهنم اعوذ بالله انه كان الدنيا صارت ذكريات صارت خلاص الخبر كان انه كان في اهله مسرورا - 00:26:18

مر بكم في اللقاء الماضي ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين لرجعوا الى اهلهم راجعوا كذا سرور باستهزائهم باهل الايمان - 00:26:43

انه كان في اهله مسرورا او كان او كان ذلك فرحهم بالدنيا فرحوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها الله تعالى يقول ويوم يعرض الذين كفروا على النار - 00:27:10

اذهبتهم طبيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق ما كنتم يفسقون واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثورا ويصلى سعيرا - 00:27:31

انه كان في اهله مسرورا لماذا كان في اهله مسرورا وليس عنده شيء السبب الاعظم لانه لا يؤمن بالآخرة والحساب والجنة والنار.  
قال انه ظن ان لن يحور انه ظن ولذلك اهل الايمان - [00:27:54](#)

في دنياهم يخافون الله عز وجل يخافون الوقوف بين يديه فصار بعد ذلك كما قال الله وينقلب الى اهله مسرورا اما اهل الكفران  
والفجور فانهم يكونون في الدنيا في سرور زائف - [00:28:17](#)

فاذا جاءوا يوم القيامة فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا سبب ذلك انه ظن ان لن يحور كان يظن او يعتقد  
انه لن لن يكون هناك قيامة - [00:28:34](#)

ولا جنة ولا نار طيب وعلى فرض يقول بعضهم وعلى فرض ان لي عنده للحسنى نعم انني عند هنا الحزن لاجدن خيرا منها منقلبا ثم  
يقول الله تعالى بلى ليس الامر كما ظنوا - [00:28:51](#)

انه لا رجعة ولا حساب ولا جزاء ولا قيامة لا بلى بل الامر ليس كذلك بل انه سعود الى ربه ان ربه كان به بصيرا الله عز وجل ربه هو  
الذي خلقه وهو الذي - [00:29:09](#)

وهو الذي ارسل اليه الرسل وانزل عليه الكتب انزل عليهم الكتب وبين له انك ستعود الى الله عز وجل وانك سترجع الى ربك ولو ان  
ثمة بعثا وجزاء وحسابا وجنة ونارا - [00:29:27](#)

بلى ليس الامر كما قال بلى لاثبات ما كان ينفية انه لن يحور حور سيرجع الى الله ان ربه كان به بصيرا. بصيرا به وبصيرا بحاله بصيرا  
فاخبره انك ستعود - [00:29:43](#)

ستعود الى ربك انا لله وانا اليه راجعون وايضا قصيرة بعمله وسيحاسبه عليه ويجازيه الايات بعض الفوائد العبر منها الاشارة الى  
التبدل الكوني الهائل تغير الاحوال في الكون يوم القيامة يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:29:59](#)

ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى  
ولكن عذاب الله شديد اذنت لربها تبدل الكون تبدل عظيم - [00:30:30](#)

ثم ايضا فيه الاشارة الى ان هذه الدار دار كدح ولا نعيم فيها ابد الا للقلب المؤمن واما القلب الكافر قال الله تعالى ومن اعرض عن  
ذكرى ان له معيشة ضنكا - [00:30:52](#)

نحشره يوم القيامة طيب قال في الايات التالية وينقلبوا الى اهله مسرورا نعم هناك سرور في الدنيا احيانا المآكل والمباحات سرور  
لكنه سرور سرور غير مستمر كما قال الله عز وجل - [00:31:14](#)

فيوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فالكافر احيانا يستمتع بالمأكل والمشرب  
ويستمتع بعض اللذات لكنه استمتع مع الشقاء الذي ذكره الله عز وجل. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:31:36](#)

هنا اشارة لحقيقة الدنيا انه كل الناس يغدو فيها كل الناس يكدح لكن اذا كانت كدح كل الحكمة والعقل والبصيرة ان يكدح الانسان  
وهو مظلل برظوان ربه وكل الخسارة ان يكدح الانسان - [00:31:57](#)

وهو يسير في معصية الله اما من اوتي كتابه بيمينه. ايضا ايها الاخوة والاخوات هذي الايات فيها شيء عظيم يا امة الله يا عبد الله  
كل ما تعمله كل ما تعملينه - [00:32:18](#)

كل ما عمله ما عمله مستور مكتوب وسوف يأتي يوم القيامة لا تخفى منا خافية نخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه وجدوا ما عملوا  
حاضرا نعم ماذا يقولون الله عز وجل - [00:32:39](#)

ووضع الكتاب المجرمين المجرمين مر بكم اعظم الجرم والكفر بالله مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر  
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وجدوا ما عملوا حاضرا - [00:32:59](#)

ولا يظلم ربك احد ايضا هذا الاشارة الى طلب طلب وجاء والدعاء الرجاء من الله عز وجل ان يكون الحساب حسابا يسيرا سوف  
يحاسب حسابا يطلب المؤمن من الله عز وجل ويدعوه ويرجوه ويلج - [00:33:23](#)

ما تضمنه حديث عبدالله ابن عمر ان الله تعالى يستر المؤمن يوم القيامة ثم يعرف ويطلب ستر الله والحديث صحيح نعم سترتها

عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيطلب من الله الستر والمغفرة والبالى كالمؤمن - [00:33:52](#)

دائم التوبة الى الله الله يحب التوابين نعم والتوبة تجب ما قبلها قال في قوله تعالى اما من اوتي كتابه وراء ظهري في اشارة الى

الاهانات التوبيخ اشقاء عذاب النفس - [00:34:11](#)

العذاب الجسدي والتوبيخ والنكد والاحتراق والسعير الذي ينتظر اعداء الله فينبغي للمؤمن من يستعد في اشارة الحذر من هذا

الخوف من هذا فيستعد المؤمن ان يكون في طاعة الله مع الله عز - [00:34:35](#)

قال فسوف يدعوا ثبوته انه كان في اهله مسرورا فيه الاشارة الى ان ما تراه احيانا سعادة الكافر المعرض عن الله انها سعادة وسرور

وراءه شقاء ودعاء بالويل والثبور مقابلة لطيفة - [00:34:59](#)

هذا كان في اهلي ينقلب الى انه كان في اهله مسرورا في الدنيا الزائلة الفانية سرور مغلف سرور عاجل زائل شتان بين هذا الذي كان

يخاف الله عز وجل اقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل من اهل الجنة قبل في الدنيا. قالوا انا كنا قبل في اهلنا

مشفقين كانوا يخافون الله - [00:35:20](#)

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ان الجنة هي المأوى هنا يقول هذا صاحب الجنة المؤمن الذي اوتي كتابه بيمينه

ينقلب الى اهله سرورا سرور دائم مستمر سرور معه رضوان الله سرور في نعيم لا ينقطع - [00:35:47](#)

واما هذا الذي كان في اهله مسرورا فهو سرور منقطع فيه الويل والثبور عاقبته الويل والثبور. انه ظن ان لا يحور الا ان ربه كان

بصيرا محور من الاعمال الصالحة - [00:36:08](#)

ومحور كثير من اسباب الشرك والكفران والعصيان ضعف الايمان او انعدامه اليوم الاخر. ولذلك ينبغي دائما نضع اليوم الاخر امام

اعيننا في كل قول وفي كل عمل ينبغي دائما نضع اليوم الاخر - [00:36:25](#)

نصب اعيننا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسنت يا امل بسطت ممكن لانها كانت كرية الشكل هذا الصحابة قاله بعض اهل العلم

صحيح ارض اليوم كروية كما هو لا شك فيه - [00:36:48](#)

بالاجماع بعض اهله يرون الاجماع القبضة الان كروية الشكل او كرية الشكل يعني مثل الكرة يوم القيامة تصبح مبسوطه. ذكر هذا

بعض اهل العلم احسنت جزاك الله خير سرور وقت يا رب سرور - [00:37:18](#)

كل من دعا نقول وبارك الله فيكم كل من دعا نقول اللهم امين ولك وللسامعين والمتابعين بمثل اللهم ارفعنا وانفعنا بالقرآن العظيم

اللهم اجعلنا ممن يؤتى كتابه بيمينه اللهم اجعلنا ممن يؤتى كتابه بيمينه - [00:37:45](#)

اللهم اجعلنا ممن يؤتى كتابه بيمينه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها ودقها وجلها اولها واخرها وسرها وعلايتها اللهم صلي وسلم على نبينا

على اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - [00:38:01](#)

تلقاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه السلام عليكم رحمة الله - [00:38:15](#)